

شرح معاني الآثار

5050 - حدثنا محمد بن حميد بن هشام الرعيني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن سعيد المقبري أنه قال سمعت أبا شريح الخزاعي يقول لعمر بن سعيد وهو على المنبر حين قطع بعثا إلى لقتال بن الزبير يا هذا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مكة حرام حرمة الله ولم يحرمها الناس وإن الله إنما أحل لي القتال بها ساعة من النهار ولعله أن يكون بعدي رجال يستحلون القتال بها فمن فعل ذلك منهم فقولوا إن الله أحلها لرسوله ولم يحلها لك وليبلغ الشاهد الغائب ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغائب ما حدثك بهذا الحديث قال عمرو إنك شيخ قد خرفت وقد هممت بك قال أما والله لنتكلمن بالحق وإن شددت رقابنا